

نشاطات

الامن العام وكنيسة الاتحاد الانجيلية
وزّعا هدايا على أطفال ضباط وعسكريين

في اطار التعاون بين شعبة التعاون العسكري - المدني في المديرية العامة للامن العام وكنيسة الاتحاد الانجيلية، ممثلة بنائب رئيس الكنيسة في لبنان وسوريا وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور ميلاد داغر، جرى توزيع هدايا في 23 كانون الاول على اطفال ضباط مبنى السويكو وعسكرييه في المديرية العامة للامن العام



نائب رئيس كنيسة الاتحاد الانجيلية وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور ميلاد داغر.

الاحتفال ضم ما يقارب 170 طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين 4 و12 سنة، تخلله برنامج ترفيهي وغنائي، توزيع كتب يعرف الاطفال على قصة الميلاد بالصور واللوان، توزيع الهدايا على الاطفال المشاركين الذين ملأوا المكان بهجة وفرحا.

كما تخللت الاحتفال كلمات ترحيب بالاهالي وباطفالهم القاها كل من القس الدكتور ميلاد داغر، ورئيس شعبة التعاون العسكري المدني في المديرية العامة للامن العام الرائد انطوان الخوري، اللذين اكدا ان الامن العام على دوام التعاون بين الكنيسة والمديرية تحقيقا لفرح الاطفال، على الرغم من ان ظروف جائحة كورونا حالت اليوم دون شمول الاحتفال كل اطفال ضباط المديرية وعسكرييه. لذا تم اقتصار الاحتفال على العاملين في مبنى السويكو كما يسمى عرفا، ونشاطات مماثلة ستشمل لاحقا وتباعا في اوقات ومناسبات عدة العسكريين العاملين في سائر مباني المديرية العامة للامن العام.

قيل الاحتفال كان لـ"الامن العام" حوار مقتضب مع نائب رئيس كنيسة الاتحاد الانجيلية في لبنان وسوريا وراعي كنيسة برج حمود القس الدكتور داغر استهل بسؤاله عن سبب عدم مواكبة مختلف وسائل الاعلام للنشاطات الخيرية والانسانية الكثيرة التي تقوم بها كنيسة الاتحاد الانجيلية في كل محافظات لبنان وعلى كامل مساحته من دون اي تمييز او تفرقة؟

- نحن نتقصد الابتعاد من الاضواء الاعلامية اذا جاز التعبير، انطلاقا من قناعتنا بأن العمل الانساني يفقد عمقه الانساني اذا تم الاعلان عنه. هدفنا تطبيق افعال المحبة في عمقها السامي كما علمنا اياها السيد المسيح، لا التباهي في المجتمع.

هل تعرفنا بكنيسة الاتحاد الانجيلية في برج حمود وبابز النشاطات الانسانية التي تقوم بها؟

عام 1976 تم تشييد كنيسة الاتحاد الانجيلية في برج حمود، وهي عضو في المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا، بهدف الخدمة الروحية لكل ابناء الرعية كسائر الكنائس عموما. غير انه، امام هول الاحداث والمصائب التي كان يشهدها لبنان انذاك من جراء بدء الحرب المؤسفة عام 1975، لم نقف مكتوفي الايدي بل بدأنا انذاك بقدر ما تسمح به امكاناتنا المتواضعة، مد يد العون والمساعدة الى الجهات الفقيرة او المهجرة او المصابة من جراء الحرب. منذ ذاك الحين وحتى اليوم تابعنا القيام بالمساعدة عند وقوع اي كارثة وطنية وبقدر امكاناتنا. استطرادا، بهدف ادخال الفرحة الى

قلوب الاطفال الذين هم زينة الدنيا، استحدثنا عام 1996 برنامج خدمة طفل الميلاد الذي يتمحور على تقديم هدايا للاطفال في مناسبات عدة، لاسيما في عيد الميلاد المجيد بشكل خاص.

ما ابرز تفاصيل برنامج خدمة طفل الميلاد؟
يتمحور البرنامج على قيام اطفال مختلف كنائسنا المنتشرة في اميركا باختيار هدايا متنوعة وارسالها عبر جمعية السامري الى لبنان، حيث يتم توزيعها من لجنة متخصصة في الكنيسة على مختلف كنائسنا المنتشرة في المناطق اللبنانية المدارس او الجمعيات او المؤسسات الرسمية وسواها، بتوزيعها على اطفال من مختلف العائلات الروحية اللبنانية، وعادة ما نختار الفئات غير الميسورة في المجتمع.

منذ متى بدأ التعاون بين كنيسة الاتحاد الانجيلية في برج حمود والمديرية العامة للامن العام؟

منذ ما يقارب اربع سنوات تقريبا، حيث جرى تواصل بيننا وبين رئيس شعبة التعاون العسكري - المدني في الامن العام الرائد انطوان الخوري الذي اكد لنا مرارا وتكرارا باسم سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان المديرية تضع كل قدراتها وامكاناتها في خدمة كل قضايانا في مجالات حقوق الانسان وتعزيز التواصل بين الاطراف اللبنانية كافة. على الرغم من ظروف جائحة كورونا، وما شهدته البلاد من ازيمات تمكنا وشعبة التعاون العسكري - المدني من انجاز نشاطات عدة، نذكر منها على سبيل المثال توزيع هدايا على اطفال بيت اليتيم الدرزي منذ ما يقارب الشهرين، كذلك

احتفالنا الرائع اليوم. بالتأكيد، ان تعاوننا مستمر مع المديرية العامة للامن العام التي يشهد لها ومديريها العام دورهم الكبير في مجالات حقوق الانسان، وبأنها من بين اكثر المؤسسات اللبنانية حداثة وتنظيما في خدمة المواطنين واحترام حقوق الانسان.

ما طبيعة الهدايا التي يتم توزيعها على الاطفال والى أي اعمار تحديدا؟

في كل مناسبة، وبحسب انواع الهدايا، نختار الفئة العمرية الانسب لتوزيع تلك الهدايا عليها. فالهدايا عموما تكون قيمة ولها ابعاد ترفيهية او تثقيفية او الاثنان معا. في احتفالنا اليوم اخترنا الاطفال ما بين 4 و12 عاما. من جهة اخرى، ولأن هدفنا السعي الى تعميم الفرحة والمحبة على اكبر عدد من الاطفال في لبنان نعتد مبدأ مفاده



ولد واحد - هدية واحدة - مرة واحدة. كما ان كل هدية تختلف عن الهدايا الاخرى، كون كل طفل في كنائسنا في اميركا يحضر الهدية بحسب رغبته، وقد يضمها ايضا حاجات اخرى ككتب او اقلام تلوين او فراشي اسنان وسواها. كما ان كثيرا منهم يضعون على غلاف الهدية عناوينهم وارقام هواتفهم لكي يتمكن الطفل الذي تسلم الهدية من التواصل معهم وخلق صداقات جديدة عنوانها المحبة. استطرادا، نقوم نحن بتشجيع الاطفال الذين قد تتضمن هداياهم اشياء عدة من صنف واحد، بأن يقوموا بتوزيع المكرر منها على اطفال اخرين في محيطهم بهدف تنمية المحبة وحب العطاء لديهم. بالتالي، نحاول ان ننقل اليهم حقيقة ثابتة ونهاية مفادها ان من يعطي يشعر بالفرح اكثر ممن تم العطاء له، وهذا هو جوهر المحبة في عمقها الانساني السامي.